الاولى زوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته رقية وهاجر
بها الحبشة وهما اول من هاجر وولدت له ثم رجعت الى مكة
ثم هاجرت معه المدينة وكان يقال فيهما احسن شخصين
راى انسان رقية وزوجها عثمان فاخر عن بدر للتمريض
زوجته رقية على انه اجر من شهدها وسهمه فماتت يوم
جاء البشارة بنصر المسلمين ثم زوجه النبي صلى الله عليه وسلم
اختها ام كلثوم في السنة الثالثة فتوفيت في صحبته في
السنة التاسعة وسمي ذا النورين لتزوجه بهما وقيل ان
عمر ابن الخطاب عرض ابنته حفصة وهي ايم على عثمان بعد
وفاة ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى عثمان تزويجها
فشكاه عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يبعث الله لعثمان من
هي خير من حفصة ويبعث الله لحفصة من هو خير من عثمان
فتزوج النبي صلى الله عليه وسلم حفصة وزوج ابنته لعثمان
فكانت ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا له من حفصة وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا من عثمان وكان عثمان لها شهد
احدا والخندق والحديبية وبايع عنه النبي صلى الله عليه وسلم في
بيعة الرضوان ضرب احدى يديه على الاخرى وهذه
منقبة جليلة لانه كان قد بعثه النبي صلى الله عليه وسلم برسالة
الى مكة وشهد حنينا والطائف وتبوك وجهز فيها جيش
العسرة بثلاث مائة بعير وخمسين فرسا واشترى بير
رومة واهل مكة يحتاجون اليها فسبلها روي عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال اسبل البئر بحاذا ابدخل الله رضوانه بهو شه او
صاحبها وانفق في غزوة الف دينار ثم الف دينار ثم الف دينار

دعا

دعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا قال ابو سعيد رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل الى ان طلع الفجر رافعا
يديه اكاد يديه يدعو لعثمان ابن عفان يقول اللهم عثمان
رضيت عنه فارض عنه وفي رواية انه قال له غفر الله لك
يا عثمان ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت
وما كان منك وما يكون الى يوم القيامة وكان يعتق كل جمعة
رقبة فان تعذر اعتق في الجمعة الاخرى رقبتين ولم يمس
فرجه بيمينه منذ بايع بها النبي صلى الله عليه وسلم وكان كثير
الصيام والعبادة وكان يختم القران في ركعة عند الحجر
الاسود في موسم الحج كل ليلة في كل حجة وعن ابن عمر في قوله تعالى
امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما هو عثمان وعن ابن عباس
في قوله تعالى هل يستوي هو ومن يامر بالعدل وهو على صراط
مستقيم هو عثمان وغيره على فان كان عثمان من الذين امنوا
وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا والله
يحب المحسنين وكان نقش خاتمه امنت بالله الذي خلق فسوى
وكان جوادا فقيل كان له على طلحة خمسون الفا فلقي عثمان وهو
متوجه الى المسجد فقال له ان خمسين الفا قد حصلت فارسل
من يقبضها فقال قد وهبتها لك لمروءتك وقال شرحبيل كان
عثمان يطعم الناس طعام الامارة ويدخل بيته فياكل الخل
والزيت وقيل خطب عثمان للجمعة وعليه ازار غليظ
ثمنه اربعة دراهم او خمسة ويرتقي على المنبر وقيل
قد استعظم انفاق هذا القدر من عثمان وقد يقع لغيره في
عصره انفاق اضعاف ذلك ولم يستعظم فالجواب